

جمهرة الأمثال

تفسير الباب الرابع عشر .

1073 - قولهم الصمت حكم وقليل فاعله .

المثل للنبي حدثنا ابو الربيع الحارثي قال حدثنا محمد بن الحرب قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن التيلماني عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي (الصمت حكم وقليل فاعله) . قال الشيخ ابو هلال C الحكم والحكمة سواء مثل العذر والعذرة والنحل والنحلة وهي العطية وجعل الصمت حكمة لأنه يمنع صاحبه من التورط في الإثم والعنت وغيره وأصل الحكم المنع واحكمت الرجل منعته .

1074 - قولهم صرح المحض عن الزبدة .

يضرب مثلاً للأمر يظهر مكنونه .

والمثل لامرأة من اهل اليمن يقال لها عصام أخبرنا أبو أحمد عن أبي بكر عن أبي حاتم عن أبي عبيدة وأبي اليقظان وأخبرنا أبو القاسم عن العقدي عن بعض رجاله فذكرت أجود ألفاظهم .

قالوا بلغ الحارث بن عمرو الكندي عن بنت عوف بن الكندي وهو الذي يقال فيه لا أحد

يشبه عوفاً جمال فبعث